[152] مدها لبعض الاسباب فيعود الضمير في (قدمها وأخرها) إلى الآجال بالمعنى الثاني على وجه الاستخدام أو نوع من التجوز في التعليق كما مر، والسبب: في الاصل الحبل يتوسل به إلى الماء ونحوه ثم توسعوا فيه، واتصال أسباب الاجال أي أسباب انقضائها أو أسباب نفسها (1) على المعنى الثاني بالموت (2) واضح، ويحتمل أن تكون الاسباب عبارة عن الآجال بالمعنى الاول. وخالجا أي جاذبا، والشطن بالتحريك: الحبل، وأشطان الاجال: التي يجذبها الموت هي الاعمار شبهت بالاشطان لطولها وامتدادها. والمرائر: جمع مرير ومريرة وهي الحبال المفتولة على أكثر من طاق، ذكره في النهاية، وقيل: الحبال الشديدة الفتل، وقيل: الطول الدقاق منها. والاقران جمع قرن بالتحريك وهو في الاصل حبل يجمع به البعيران ولعل المراد بمرائر أقران الآجال: الاعمار التي يرجى امتدادها لقوة المزاج والبنية ونحو ذلك وكلمة ((من) في قوله (من ضمائر المضمرين) بيانية، والضمائر: الصور الذهنية المكنونة في المدارك، والنجوى: اسم يقام مقام المصدر، وهو المسارة، والخواطر: ما يخطر في القلب من تدبير أمر ونحو ذلك، و رجم الظنون: كل ما يسبق إليه الظن من غير برهان أو مسارعته، والحديث المرجم: الذي لا يدرى أحق هو أم باطل، وعقدة كل شئ - بالضم -: الموضع الذي عقد منه واحكم، ومسارق العيون: النظرات الخفية كأنها تسترق النظر لاخفائها وأومضت المرأة: إذا سارقت النظر، وأومض البرق: إذا لمع خفيفا ولم يعترض في نواحي الغيم، والجفن بالفتح: غطاء العين من أعلى وأسفل وجمعه جفون وأجفن وأجفان، والمقصود إحلطة علمه سبحانه بكل معلوم جزئي وكلي ردا على من قصر علمه على البعض كالكليات. والاكنان والاكنة: جمع الكن بالكسر وهو اسم لكل ما يستتر فيه الانسان لدفع الحر والبرد من الابنية ونحوها، وستر

---

(1) في المخطوطة: انفسها. (2) الجار والمجرور متعلق بقوله (اتصال) (*).